

فتح القدير

سورة المنافقين .

هي إحدى عشرة آية .

وهي مدنية قال القرطبي : في قول الجميع وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال : نزلت سورة المنافقين بالمدينة وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله وأخرج سعيد بن منصور والطبراني في الأوسط قال السيوطي بسند حسن عن أبي هريرة قال : [كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة فيحرض بها على المؤمنين وفي الثانية بسورة المنافقين فيقرع بها المنافقين] وأخرج البزار والطبراني عن أبي عنية الخولاني مرفوعاً نحوه .

قوله : 1 - { إذا جاءك المنافقون } أي إذا وصلوا إليك وحضروا مجلسك وجواب الشرط قالوا وقيل محذوف وقالوا حال والتقدير : جاءوك قائلين كيت وكيت فلا [تقبل] منهم